في سفك دم سفكه فقالت احسن الله
بشارتك يا امير المومنين وادام سلامتك
سلمك من بشر تجي فقال وقد سرك ذلك
قالت نعم فقال والله لو فاكم له بعد
موته العجب من حكم له فاذكري حاجتكي
توضى قالت يا امير المومنين اني اليت
على نفسي ان لا اسيل احدًا بعد علي حاجه
فقال قد اشار علي بعض من عرفك
بقتلك قالت لوم من المشير ولو اطعته
لشاركته قال كلا بل نعفو عنك
ونحسن اليكي ونرعاك قالت لمثلك
يا امير المومنين ومثلك من قدر وعفى
وتجاوز عن اسا واعطى على مساله
قال فاعطاها كسوه ودراهم واقطعها
ضيعه تغل لها في كل سنة عشرة الاف
درهم واعادها الى وطنها وكتب الى الكوفه
بالوصايا بها وبعشيرتها ولما دخل النبيل
دمشق واجتمع الناس لرويته صعد
معاويه في مكان مرتفع ينظر اليه
فبينما هو كذلك اذ نظر في بعض الحجر
فصه رجلا مع بعض حرمه فاتى الحجره
ودق الباب فلم يكن من فتحه بد
فوقعت عينه على الرجل فقال
له يا هذا في قصري وتحت جناحي تهتك
حرمتي وانت في قبضتي ما حملك على ذلك
فبهت الرجل وقال حلمك اوقعني
فقال له معاويه فان عفوت عنك تسترها

علي

علي قال نعم يا امير المومنين فعفى عنه
وخلى سبيله وهذا من الحلم الواسعات
يطلب السعو من الجاني شعر
اذا امرضتم اتيناكم نعودكم ∴
∴ وتذنبون فناتيكم ونعتذر
١٧٠ وامر الحجاج بقتل رجل فقال
له اني اسلك بالذي انت غدا بين يديه
اذل موقفا منى بين يديك الا ما عفوت
عني فعفى عنه ولما ظفر الحجاج رقاب
اصحاب بن الاشعث قدم رجل من بني
تميم فقال يا حجاج والله لين اسانا
في الذنب فوالله ما احسنت في العفو
فان الله تعالى قال فاذا لقيتم الذين
كفروا فضرب الرقاب حتى اذا اثخنتموهم
فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فدا
فهذا قول الله تعالى في الكفار فكيف
بالمسلمين شعر
ومانقتل الاسرى ولكن نفكهم ∴
∴ اذا اثقل الاعناق حمل القلايد
فقال الحجاج ان هولا الجيف لو قالوا
مثل قال ما قتلت منهم احدًا ولكن
اطلقوا بقيتهم وقال يزيد بن مزيد
ارسل الي الرشيد ليلا يدعوني فاوجست
منه خيفة فقال انت القايل انا ركن
الدوله والثاير لها والضارب اعناق
بغاتها لا ام لك واي ثاير انت فقلت
يا امير المومنين ما قلت هذا وانما قلت

Copyright © King Saud University